

# شرح صحيح البخاري - كتاب بدء الوحي-100 | فضيلة الشيخ د. عبدالكريم الخضير .

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فلسنا بصدد التعريف بالسنة وبيان اهمية السنة وحجية السنة - [00:00:07](#) كل هذا مضى الحديث فيه مرارا ولا حاجة ولا داعية لتكرار ذلك فالسنة من حيث الاحتجاج بها وكونها وحيا من عند الله كما في قوله جل وعلا وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. وانه لم يخالف الاحتجاج بها الا بعض طوائف المبتدعة - [00:00:28](#) واهل السنة قاطبة على الاحتجاج بها بما ثبت منها ويوافقهم في ذلك بعض او كثير من طوائف البدع يحتجون بالسنة كالمعتزلة فتجد كتبهم طافحة بالاستدلال من صحيح البخاري وغيره وان نازعوا في خبر الواحد مثلا لكنه - [00:00:54](#) في الجملة يحتجون بما في كتب اهل السنة من نصوص وكذلك الزيدية وغيرهم من الطوائف المبتدعة لكن يخالف في ذلك الغلاة من الخوارج والروافض وغيرهم ولا عبرة بهم ولا اعتداد بقولهم وفاقا ولا خلافا - [00:01:19](#) واذا تقرر هذا فالسنة اذا ثبتت عن المصطفى عليه الصلاة والسلام هي الوحي المفسر للقرآن وهي البيان الذي جاء النبي عليه الصلاة والسلام مبينا لكتاب الله جل وعلا بها لسنا بحاجة الى تكرار ذلك تكلمنا فيه مرارا في مقدمات الكتب وفي دروس مستقلة ولكن ما يتعلق - [00:01:41](#) بصحيح البخاري الذي نبدأ شرحه ان شاء الله تعالى اما بالنسبة للامام البخاري فمعروف لدى الخاص والعين. ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن بردزبة البخاري الجعفي مولاهم. المولود - [00:02:07](#) سنة اربع وتسعين ومئة والمتوفى سنة ست وخمسين ومئتين اخباره مدونة في كتب التراجم سواء كان منها المفردة فقد الف في ترجمته كتب كثيرة وادرج ترجمته مطولة في كتب التراجم - [00:02:26](#) وكان له النصيب الاوفر والحظ الاوفى من هذه الكتب فلسنا بحاجة ايضا الى الافاضة بذكر ترجمته ولو ذكرنا جميع ما يتعلق به لذاق المقام عن شرح الكتاب لانه مدرسة رحمه الله تعالى في الحديث وفي الفقه - [00:02:47](#) اما بالنسبة للصحيح صحيح البخاري الذي هو اصح الكتب بعد كتاب الله جل وعلا عند جماهير الامة اول من صنف في الصحيح محمد وخص بالترجيح يعني على غيرهم من الكتب - [00:03:08](#) ومسلم بعد يعني بعد البخاري وبعض الغرب مع ابي علي فضلوا ذال ونفع عامة اهل العلم يرجحون البخاري وهم يتفقون على ان الصحيحين اصح الكتب لكن البخاري اصحهما واكثرهما فوائد - [00:03:27](#) ومن رجح صحيح مسلم اما لكونه لم يعني النظر في صحيح البخاري عموم المغاربة واهل الاندلس عناية بصحيح مسلم ظاهرة تجد في كتبهم الاستدلال باحاديث يعزونها الى صحيح مسلم وهي موجودة في البخاري. مما يدل - [00:03:46](#) على ان عنايتهم بمسلم اكثر لقرب الفائدة منه مسلم مرتب ترجيبا واضحا والاحاديث مجموعة في مكان واضح لا لبس فيها ولا غموض واما بالنسبة لصحيح البخاري فاستخراج الاحاديث منه فيه غموض وفيه وعورة - [00:04:06](#) ذلكم ان البخاري رحمه الله تعالى يعمد الى الطريق الادل في الاستنباط ويفرق الحديث في مواضع كثيرة من صحيحه تبلغ احيانا عشرين موضعا الحديث الواحد يقطعه في عشرين موضع واما بالنسبة لمسلم فانه يجمعه في موضع واحد - [00:04:31](#)

ولا يفرقه ويأتي به كاملا هذا مما جعل صحيح مسلم اسهل تناولا فجعل الناس يعتنون به اكثر الامام البخاري رحمه الله تعالى فاق مسلما في الصحة وفي الافادة الفقهية والاستنباط الذي هو الغاية - [00:04:54](#)

من الرواية فاقه في الصحة لماذا لانه اشد اتصالا كما يقرر اهل العلم. وانظفوا واقتوى رجالا والاحاديث المنتقدة فيه اقل من الاحاديث المنتقدة في صحيح مسلم. كما ان الرجال الرواة - [00:05:13](#)

من صحيح مسلم من صحيح البخاري الذين تناولهم بعض اهل النقد بضرب من التجريح اقل منهم في صحيح مسلم وهذا يدل على ان صحيح البخاري ارجح واقوى علما بان البخاري هو شيخ الامام مسلم - [00:05:32](#)

ومعول مسلم عليه حتى قال الدار قطني لولا البخاري ما راح مسلم ولا جان انتقد على الصحيحين احاديث يسيرة افتقدها الدار قطني وغيره لكن اجاب عنها اهل العلم وان الراجح هو الصواب مع الامامين ضد الامام الدار القطني - [00:05:53](#)

نعم احاديثهما متفاوتة منها ما يقطع بثبوته ومنها ما هو صحيح غير قابل للنظر ومنها ما تكلم لما فيه وهذا شيء يسير ولذا قال الحافظ بن الصلاح رحمه الله في مقدمته وجميع احاديث الصحيحين مقطوع بها - [00:06:13](#)

سوى احرف يسيرة تكلم فيها بعض الحفاظ صحيح البخاري له الامام له طريقة دقيقة في الاستنباط مثل ما ذكرنا انه يقطع الحديث حسب الفوائد التي تظمنها هذا الحديث حسب الفوائد التي تضمنها هذا الحديث - [00:06:35](#)

فيورد الحديث الواحد في عشرين موضع ويستنبط منه عشرين حكما وقد يزيد وقد ينقص قد يستدل البخاري بلفظ من الحديث يراه الناظر لا دلالة في اللفظ على ما ترجم به - [00:06:56](#)

لكن البخاري يومئ الى رواية اخرى فيها الدلالة على ما اراده من الترجمة وهذا من لا شك انه من دقة نظره وشفوفه واحيانا يعمد عن الدليل الظاهر الواضح الى الدليل الخفي الغامض - [00:07:15](#)

كل هذا من اجل ان يشحذ همة طالب العلم للتتبع والاستقراء والاستقصاء للروايات وقد يترجم بترجمة واضحة قد يقول القارئ من طلاب العلم هذه ترجمة لا داعي لها لا داعي لها - [00:07:35](#)

باب قول الرجل ما صلينا فقال عمر ما صليت العصر فقال النبي عليه الصلاة والسلام وانا والله ما صليت هل لهذه الترجمة داعي نعم قد يقول قائل لا داعي لها مع انه وجد من السلف من يكره قول الرجل ما صلينا. فهو يريد بهذه الترجمة الرد على من كره ذلك - [00:07:57](#)

بعض ما جاء في الصلاة على الحصير في حديث انس النبي عليه الصلاة والسلام صلى على الحصير قد عمدت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس طيب هذا فيه غموظ ولا غرابة ولا يحتاج الى استدلال الحصير بساط - [00:08:21](#)

يعني من من خوص او من غيره طاهر تجد الصلاة عليه قد يقول قائل وش ما الداعي لهذه الترجمة؟ الصلاة على حصيدا ويريد ان ان يرد على من يكره قول الحصير ايش معنى حصير - [00:08:38](#)

لماذا يكره بعضهم الصلاة على الحصير او لفظة الحصير لان الله جعل جهنم للكافرين حصيرا فهذا ما في شك انه فيه دقة متناهية من الامام البخاري ولذا لو ان الانسان راجع الصحيح - [00:08:52](#)

وادام النظر فيه لرأى العجب العجاب ولذا يوجد من بعض الشراح من يخفى عليه بعض المناسبات يخفى عليه بعض المناسبات فيقول المناسبة غير ظاهر او يقول لا مناسبة بين الحديث والترجمة - [00:09:10](#)

ثم يأتي من يتأمل ويجد المناسبة الدقيقة الخفية بعضهم تهجم على البخاري رحمه الله تعالى وبعضهم قال ان الكتاب ما حرر ولا يبظ هو عبارة عن مسودات اراد البخاري ان يعيد النظر فيها والسبب في ذلك - [00:09:27](#)

خفاء الرابط بين الحديث والترجمة عند هذا القائل وحصل للكرماني انتقادات للامام البخاري ورد عليه من قبل من جاء بعده من الشراح كم ترك الاول للاخر للبخاري حينما يدخل حديث من احاديث المسح على الخفين في احاديث السجود - [00:09:48](#)

ايش دخل المسح على الخفين على آآ في احاديث السجود على اعضاء السبعة ليبين انه لا يلزم ان يباشر الاعضاء السبعة الارض لا سيما الركبتين ركبتان تباشران الارض عند السجود - [00:10:11](#)

لا ما يمكن القدمان اذا كان عليهما خف ما يلزم لانه قال امرت ان اسجد على سبعة اعظم سبعة الجبهة والانف تباشر الاذان تباشر لكن ماذا عن الركبتين والقدمين؟ الركبتان باعتبار ان الركبة عورة لا يجوز ان تباشر الارض - [00:10:29](#) وباعتبار انه يجوز لبس الخف والمسح عليه خمسة اوقات يوم وليلة يجوز ان يستر وما بقي يكشف الا عند الحاجة لانهم يكرهون السجود على المتصل رؤوس السجود على المتصل يعني اذا اراد ان يسجد وضع شماغه ولا وضع شيء متصل به طرف العمامة وما اشبه ذلك - [00:10:52](#)

يكرهون هذا الا ان الكراهية عندهم تزول بالحاجة فاذا كان الارض باردة شديدة البرودة او حارة او فيها رائحة لا يتحملها فانه يسجد على شيء متصل به اذا لم يجد شيئاً منفصلاً - [00:11:17](#)

لان النبي عليه الصلاة والسلام كان يسجد على الخمرة ولدان كذلك الاصل ان تكشف لكن اذا وجد ما يستدعي اه السجود عليهما عليه بالنسبة لهما لحرارة شديدة وبرودة الشديد تمنع الخشوع - [00:11:31](#)

مثل هذا هذا من من من دقة آآ نظر البخاري رحمه الله تعالى وان انتقد بانه كيف يجعل حديث من احاديث المسح على الخفين بين احاديث السجود البخاري رحمه الله تعالى - [00:11:49](#)

جمع الصحيح بست عشرة سنة وثبت عنه انه ما وضع حديثاً الا اغتسل وصى ركعتين وبعضهم يبالغ ويذكر اشياء بالنسبة للصحيح وانه يقرأ في اوقات الشدائد وانه كذا وكذا الى غير ذلك - [00:12:03](#)

لكن هذه القرآن انزل للعمل ولا شك انه كتاب مبارك لكن مع ذلك مجرد التبرك به من غير عمل هذا لا يجزئ لابد من العمل لتحصل البركة يقولون ما حمل في مركب وغرق - [00:12:23](#)

كلام يحتاج الى نظر هذي المسألة النصوص ثابتة عن الله وعن رسوله عليه الصلاة والسلام انما هي للعمل بها والقرآن وحده هو المتعبد بتلاوته الذي يثبت الاجر بقراءته لكن ان قرأ صحيح البخاري من اجل العمل اجر عليه قارئه باعتبار انه من اعظم ابواب العلم التي جاءت النصوص بالحث عليه - [00:12:46](#)

تلي الصحيح عن الامام رحمه الله تعالى على ما قاله المترجمون من قبل تسعين الفا رواه عن مؤلفه تسعون الفا لكن الروايات التي امتدت واستمرت الى وقتنا قليلة لا تبلغ - [00:13:12](#)

شيئاً بالنسبة لهذا العدد وكون قد عني بجمعها وترتيبها وتنقيحها الحافظ ابو الحسين شرف الدين اليونيني الحنبلي. المتوفى سنة احدى وسبعين مائة جمع الروايات واعتنى بها ورتبها ونظمها واستخرجوا نسخة واحدة منها واثار الى الروايات الاخرى في حاشية الكتاب - [00:13:33](#)

وقابل الكتاب مرارا حتى انه قابله في سنة واحدة احدى عشرة مرة ثم لما انهى مقابلة الكتاب واتقنه وظبطه واطمأن الى سلامة النسخة التي بين يديه قرأه على الامام ابن مالك - [00:14:03](#)

النحو المعروف صاحب الالفية ابن مالك يتلقى عن عن اليوناني يتلقاه عنه رواية فهو طالب من هذه الحيشية في الحديث طالب وفي العربية معلم فاذا اشكل لفظ مما قرأه اليونيني - [00:14:28](#)

سأله ابن مالك هل صحت بذلك الرواية فاذا قال نعم وجهه من حيث العربية وجمعت هذه الالفاظ التي تكلم فيها ابن مالك من حيث العربية في كتاب طبع باسم شواهد التوضيح - [00:14:51](#)

على الجامع الصحيح لابن مالك وهو مطبوع متداول معروف كتاب يحتاجه طالب العلم لا يستغني عنه قارئ البخاري لان فيه آآ الفاظ مشكلة من حيث العربية فهذا الاشكال حله الامام ابن مالك رحمه الله تعالى - [00:15:14](#)

اليوناني له اصل يعني نسخته تعرف بالاصل نسخ هذا الاصل من قبل جمع من اهل العلم وقوبل وظبط وحرر الى ان جاء القسط اللاني فبحث عن الاصل فما وجده اصل اليوناني ما وجده - [00:15:32](#)

فوقف على فرع صحيح مقابل متقن فقابل نسخته عليه ستة عشرة مرة ولو تقول لبعض طلاب العلم كم قرأت البخاري؟ يمكن ما قرأوا كاملاً ولا مرة واحدة قابل نسخته على الفرع - [00:16:00](#)

ست عشرة مرة يقول بعد زمن طويل جدا وقفت على المجلد الثاني يباع من الاصل وقف على المجلد الثاني من الاصل يباع فاشترته  
وقابل وقابل عليه الفرع فوجده لا يختلف عن الفرع - [00:16:25](#)

ولا بحركة ولا بحرف ولا بنقطة كل هذا من حفظ الله جل وعلا لسنة نبيه عليه الصلاة والسلام ان يصل الامر الى هذا الحد ثم بعد  
سنوات وقف على المجلد الاول فقابله وجده كذلك - [00:16:49](#)

ولذا يمتاز القسط اللاني وشرحه المسمى ارشاد الساري عن بقية الشروح يمتاز باي شئ بالعناية بالفاظ الصحيح ليس له نظير في هذا  
البلد يشير الى كل اختلاف بين الروايات ولو لم يترتب عليه فائدة - [00:17:07](#)

الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى يقول انه اعتمد رواية ابي ذر و اشار الى ما عداها عند الحاجة و اشار الى ما عداها عند الحاجة  
والقسطلاني يشير الى كل لفظ وكل حرف او ضبط يختلف عن ما عنده او من من رواية الى اخرى - [00:17:31](#)

ولو نظرتم في عناية المتأخرين بالقسط اللاني لوجدتموها اكثر من عنايتهم بفتح الباري يعني مطبعة بولاق التي يصحح فيها ائمة من  
كبار اهل العلم كم طبعت فتح الباري مرة واحدة - [00:17:52](#)

كم طبعت عمدة القاري كم ولا مرة كم طبعت ارشاد الساري سبع مرات بلاقي فقط بعد استرشاد الساري سبع مرات هذا ما هو فراغ  
الذي يريد ضبط الصحيح واتقان الفاظ الصحيح - [00:18:11](#)

والفروق الدقيقة بين الروايات عليه بارشاد الساري نعم في البحوث سواء كانت الحديثية او الفقهية او غيرها من فنون العلم لا شك  
ان فتح الباري يفوق بمراحل وعمدة القاري تفوق الجميع بما يتعلق فنون اخرى - [00:18:31](#)

يعني بعيدة بعيدة عن علم الحديث الى علوم العربية وعلوم الاخبار والاطالة في التراجم ما اشبه ذلك عمدة القهري لا شك انه في  
ربعه اول متميز مرتب ومنظم وعناية بفروع العربية كلها - [00:18:54](#)

من الغريب النحو والصرف والمعاني والبيان والبديع وغيرها من فنون العربية فالربيع الاول من عمدة القارئ متميز من هذه الحيثية  
الاشارة الى الروايات روايات الصحيح في شرح الحديث هذه عند الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى - [00:19:15](#)

ولذلك تجدون احيانا اوهام عند بعض الشراح يهتمون في تفسير بعض الالفاظ وهي مفسرة في رواية اخرى اطلع عليها الحافظ بن  
حجر وذكرها وغيره لم يطلع عليها وقد يفسر الكرمانى - [00:19:42](#)

اللفظ بالاحتمال العقلي او بمعاني العربية ما ورد في معاجم العربية لكنها مفسرة في رواية اخرى لم يطلع عليها فميزة الحافظ بن  
حجر رحمه الله احاطته يعني احاطة تليق بمثلهم باعتباره حافظا وان لم يكن معصوما - [00:20:01](#)

بالروايات الصحيح وغيره من كتب السنة والكرمانى حصل له اشياء تدل على جهله بالكتاب المشروح لانه قد يتكلم بكلام في هذا  
الباب وفي الباب في ابواب لاحقة ينتقض كلامه وكذلك العين - [00:20:26](#)

لماذا؟ لانها ليسا من اهل الرواية وليس من اهل الحديث لكن لهما فظل والكرمانى له فضل على جميع من جاء بعده من الشراح  
يسمونه الشعير المأكول المذموم حرمانى كل الشراء عولوا عليه وكلهم صبوا جامهم عليه يردون عليه - [00:20:51](#)

نعم يخطئ واساء احيانا الى بعض استنباطات البخاري لكن مع ذلك كتاب نفيس او وايضا آ مائع يعني ليس فيه من دقائق العلوم  
مثل ما في فتح الباري عمدة القاري لكنه مائع - [00:21:15](#)

يعني اذا ترجم لراوي ذكر في ترجمته ما يطرب القارئ فاندرو اطرف ما في ترجمة هذا هذا الراوي يذكره الكرمانى فهو من هذه  
الحيثية جيد وايضا كونه سبقهم سبق الشراح واستفادوا منه فتح لهم الباب وان كان قبلهم - [00:21:38](#)

اخرين قبله اه الخطابى وقبله ابن بطال وغيرهما من الشراح. النووي ايضا شرح قطعة تمثل في كتاب بدء الوحي والايمان مطبوعة  
هذه القطعة المطبعة المنيرية ضمن مجموعة شروح البخاري وهي ايضا قطعة مباركة ليستفيد منها طالب العلم في هذين البابين  
فائدة كبيرة - [00:22:04](#)

الشروح للامام البخاري رحمه الله تعالى كتابه لقي عناية فائقة ما وقف عليه من الشروح اكثر من ثمانين شرح اكثر من ثمانين شرح  
منها الكامل ومنها غير الكامل فظلا عما لم يوقف عليه - [00:22:30](#)

ما من عالم قرأ البخاري او اقرأ البخاري الا وطمع عليه حاشية بل قد تزيد شروحه على ان قال بعضهم على الثلاث مئة ما لم يسمى كثيرا منه تزيد الشروح - [00:22:50](#)

وليس بغريب ان يشرح البخاري بثلاث مئة شرح اذا تصورنا ان التفسير البيضاوي عليه مئة وعشرين حاشية من اهم الشروح على حسب الترتيب شرح الخطابي شرح ابي سليمان حمد بن محمد الخطابي البستي - [00:23:05](#)

هذا هو اقدم الشروح واسم شرحه فيما يتداوله اهل العلم اعلام السنن في مقابل معالم السنن الا يشرح سنن ابي داود اسمه اعلام السنن وطبع بعنوان اعلام الحديث لان هذا وجد في اكثر النسخ - [00:23:27](#)

وعلى كل حال قد يتداول اهل العلم اسما اه يأخذونه من المضمون ولو كان غير الاسم الذي وضعه مؤلفه كما يقال قال ابن القيم في الهدي قال ابن القيم في الهدي - [00:23:49](#)

المراد به زاد المعاد وهذا كذا كثيرا عند اهل العلم يجعلون عنوان الكتاب مما يفاد من مجموعته ومضمونه اعلام السنن في مقابل معالم السنن طبع باسم اعلام الحديث في اربعة مجلدات محققا في رسالة دكتوراة في جامعة ام القرى - [00:24:08](#)

وفيه فوائد ولطائف لكنه مختصر جدا هناك شرح ابن بطال و هو عند المالكية له شأن عظيم وفيه فوائد لكنه يسد ثغرة في فقه المالكية من بعض طلاب العلم يقول - [00:24:29](#)

نريد الفقه ولا نستطيع ان نقرأ ما كتبه الفقهاء من المطولات يعني اذا اردنا ان نرجع في الفقه في مسألة ما الى مذهب الشافعي نعرف ان هناك المجموع وهناك فتح العزيز وهناك الحاوي وهناك كتب كثيرة للشافعية - [00:24:48](#)

لكن نريد ان نجمع بين الحديث مع الفقه ورجوعنا الى كتب الفقهاء يأخذ علينا وقت طويل واهتمام الفقهاء بالحديث والاستدلال كثير منهم عنده فيه خلل فاذا اردنا ان نرجع الى مذهب - [00:25:09](#)

الشافعي مثلا يعني لو رجعنا الى فتح الباري باعتباره من الشافعية او النووي باعتباره من فقهاءهم هذا يستفيد طالب العلم الحكم بدليله ويستفيد فهم السنة من جهة والاستنباط من جهة اخرى - [00:25:30](#)

وعند المالكية مثلا لو عول طالب العلم على شرح ابن بطال مع المنتقل الباجي مع شروح ابن عبد البر استفاد كثيرا مذهب الحنفية يعني من عمدة القارئ باعتباره فقيه حنفي - [00:25:50](#)

وهكذا بعض الناس يسلك هذا المسلك وهو نافع جدا لكن يبقى ان الفقهاء ادق في روايات ائمتهم فلا عن كتب الفقه في كل مذهب لا يستغنى عن كتب الفقه في كل مذهب. لكن ليس معنى ذلك اننا ننقل - [00:26:07](#)

المذاهب من غير كتب اصحابها يعني ما نعول على فتح الباري في نقل المذهب الحنبلي او الحنفي لابد ان نرجع الى كتب الحنفية كتب الحنابلة سواء كانت من الشروح او من كتب الفقه وهذا اولى - [00:26:29](#)

بعد ابن بطال شروح كثيرة يعني مندثرة وقد آتت داخل هذه الشروح شرح الكرمانى اسمه الكواكب الدراري مطبوع متداول ومشهور بين الشراح لا سيما من جاء بعده اسم الكواكب الدراري - [00:26:45](#)

واشرنا الى شيء من طريقته وطرائفه وهو نافع يقتنيه طالب العلم ويقرأ فيه وقرآته لا تكلف شيئا قرآته سهلة يعني لانه ليس مبسوط مطول يعني ثلاث اشهر كفيلا بانهاهه لطالب العلم نسهل قرآته. هناك شرح - [00:27:09](#)

الامام الحافظ ابن رجب واسمه فتح الباري مطابق لتسمية ابن حجر وابن حجر اطلع على شرح من رجب في ذكره فيفتح الباري في ثلاثة مواضع ونقل منه وتطابق اسم الكتاب مع كتاب ابن رجب كتاب ابن رجب - [00:27:33](#)

عيبه النقص والخروم يعني هو الى كتاب الجنائز وفي اثناء خروم كبيرة يعني من كتاب الايمان الى اثناء كتاب الطهارة اكثر من مئتي حديث غير موجودة غير موجودة هذا خرم واحد - [00:27:56](#)

والا ففيه من علم السلف ما لا يوجد في غيره ويشعر الانسان بالراحة والاطمئنان وكأنه يخاطب السلف اذا قرأ في هذا الكتاب وايضا فيه اشارة الى روايات وردت في الصحيح - [00:28:13](#)

مما لم يطلع عليه اليوناني والقسطلاني ولا غيره لانه من الرواية اضافة الى كونهم من اهل الدراية. فوصيتي ونصيحتي لطالب العلم

ان يبدأ بشرح ابن رجب ويفرغ منه. بدون فوائده - [00:28:29](#)

وينهيه بسرعة ما يحتاج ايضا الى وقت يمكن يقرأ في شهر او شهرين شارح ابن رجب ثم بعد ذلك يمسح الكرمان ويفرغ منه ثم يتفرغ للشروح الثلاثة التي هي العمدة في هذا الباب - [00:28:43](#)

ابن حجر والعيني والقسطناني ابن حجر في منهجه الحديثي لا نظير له. يجمع الروايات ويفسر الحديث بالحديث. رواية بالرواية وهكذا العين ذكرنا شيئا مما آآ يمتاز به من عنايته بفروع اللغة - [00:28:58](#)

وبسط مذاهب الفقهاء لا سيما في الربع الاول واما القسط اللاني في جمع بين الكتابين باختصار يجمع بين الكتابين باختصار لباب او لب فتح الباري مع لب عمدة القاري موجود في ارشاد الساري للقسط اللاني - [00:29:17](#)

اضافة الى عنايته بالفاظ الصحيح سواء كانت في تراجم الرواة او في صيغ الاداء تجد يفرق بين الرواية والرواية. رواية فيها حدثنا كاملة ورواية فيها ثناء بدون حدثنا بدون الحاء والدال - [00:29:41](#)

تجده يقول حدثنا يعتمد هذه الرواية وفي رواية فلان ثنى او العكس مع ان هذا ما يترتب عليه شيء رمز ما يترتب عليه شيء لكن من دقته فيفرق بين صيغ الاداء - [00:30:01](#)

وقد يكون الاختلاف بين الروايات في حدثنا ما اخبرنا فيقول حدثنا رواية كذا وفي رواية كذا اخبرنا فيهتم الفروق بين الروايات بدقة مثل ما اجملناه سابقا من حيث المباحث اللغوية - [00:30:14](#)

والفقهية وما يستنبط من الاحاديث يأخذ من الشروح الثلاثة التي تقدمته يأخذ من الكرمان يأخذ من العين يأخذ من ابن حجر باختصار يختصر من هذا ويختصر من هذا ويقتصر من هذا - [00:30:37](#)

ولذا لو اقتصر عليه طالب العلم الذي لا يسعفه الوقت بالنظر في جميع الشروح افاده فائدة عظيمة باقي شرح العين وابن حجر ذكرنا ما لكل واحد من ميزة باختصار وبينهما معارضات ومناقضات - [00:30:56](#)

العين ينقل من بن حجر كثيرا قد ينقل الورقة او اكثر ولا ينسبها اليه وقد يوجد فيما نقله كلام رجع عنه ابن حجر في موضع اخر وهو ما يرجع عنه - [00:31:13](#)

لانه مطلع على الموضوع الثاني يكون ابن حجر نقل حرر مسألة ثم رجع عنها فيما بعد ينقلها العين بحروفها ولا يرجع عنها لانه ليس بالموضوع الذي نقله منه. ولا شك ان هذا قاذح - [00:31:28](#)

لكن يبقى ان امور العلماء مبنية على الظاهر على السلامة ان شاء الله تعالى وان كان يعني في بادئ الرأي مما ينتقد به العين ينقل الورقة وقد تكون اكثر او اقل - [00:31:44](#)

واذا اراد ان ينتقد قال قال بعضهم ولا يصرح بابن حجر. قال بعضهم كذا ثم يرد عليه ردا قويا قاسيا في بعض المواضع ابن حجر رد هذا الانتقاض وهذا الاعتراض - [00:31:59](#)

بكتاب اسماؤه انتقاض الاعتراض فند ما قاله العين واحيانا يترك اما لانه رأى ان كلام العين وجيه او انه بيض له ليرد عليه فيما بعد ومات قبل ذلك هناك ايضا كتاب اسمه - [00:32:20](#)

مبتكرات الليالي والدرر في المحاكمات بين العين وبين حجر للبوصيري ليس متأخر هذا من داخل في القرن الماضي هو كتاب جيد ونافع يعني اه في مسألة لغوية تكلم فيها الحافظ بن حجر وانتقده العيني - [00:32:40](#)

وقال هذا كلام من لم يشم علم العربية ادنى شمل فاجاب صاحب المبتكرات بكلام بكلام طويل اورد فيه اقوال ائمة اللغة يقول وبهذا لا تعرف ان الحافظ ابن حجر اكل العربية اكلا ما ولم يكتفي بشمها شما - [00:33:03](#)

هذه المناقشات وهذه المعارضات لا شك انها تفيد طالب العلم. تفيده كثيرا يعني لو تكون هذه المسائل الفرعية يعني سهلة لكن ايضا تجعل انت طالب العلم من الملكة التي يستطيع بها مناقشة الاقوال والالفاظ - [00:33:31](#)

ان تجعل لديه دربة للمناقشة مناقشة الجمل ومناقشة التي تدعوه احيانا الى مناقشة المخالفين ومناظرتهم تكون لديه ملكة في هذا الباب وهذا يحتاجه طالب العلم مع اني اعتمد على القراءة فقط - [00:33:52](#)

تكون فائدته قليل قد يقرأ وقد يستفيد لكن مع ذلك كن ماشي على خط واحد العلم يحتاج الى شيه من التعب يحتاج الى شيه من اه احضار الذهن تاج الى شيه من دقة النظر ودقة النظر تنشأ عن مثل هذه الاعتراضات والاجوبة عليها - [00:34:14](#)

البخاري ما زال محل عناية بالنسبة للامة الى يومنا هذا. وما من عالم الا ويشرح صحيح البخاري ويقرئ صحيح البخاري وما من طالب علم الا ويقرأ في صحيح البخاري ويرجع الى صحيح البخاري - [00:34:39](#)

وهناك الشروح الكثيرة المطبوعة والمسموعة والمخطوطة اكثر فلا شك ان هذا الكتاب كتاب مبارك وليس بكثير ان يشرح بثلاث منة شرح او بالف شرح ليس بكثير ولا يقول قائل ما الفائدة من هذا التكرار وهذه الجهود المكرورة كما نسمع - [00:34:56](#)

هذا الكلام ليس بصحيح يعني لو قلنا بهذا قلنا القرآن يكفي شرح واحد فسرته الطبري يكفي ليش يشرح يفسر ابن كثير وفلان وفلان وفلان التفاسير الكثيرة ما له داعي نقول لا كل واحد له ميزة وكل كتاب لا يخلو من فائدة - [00:35:20](#)

والمجال مفتوح الان البخاري بحاجة الى شرح القرآن بحاجة الى تفسير نقول ان الجهود مكرورة ولا فائدة وكم وجد عند الاخر مما تركه الاول؟ يعني كم ترك الاول للاخر طالب العلم الذي يأنس من نفسه - [00:35:40](#)

ويوجد من نفسه الاهلية التفسير او شرح الحديث او للتصنيف في اي علم من العلوم لا سيما اذا كان في بادئ الامر يقصد بذلك التمرين فهو من اعظم وسائل التحصيل - [00:36:01](#)

ثم بعد ذلك يعيد النظر فيه مرارا ويكرره ويعرضه كذا يعني تصير مؤلف. ينفع الله به وليس المقصود بذلك اظهار التحالف من اول الامر او التزبب قبل التحصرم او ليقال انه الف او يقال انه - [00:36:19](#)

ومكثر او كل هذا لا قيمة له بل هذا ضرر محض اذا كانت هذه الغاية. اما بالنسبة للطريقة التي نمشي عليها في الشرح اذا كان الموطأ ولا يعادل شيئا بالنسبة لصحيح البخاري لا من حيث الكم ولا من حيث الكيف لا من حيث الكم ولا من حيث الكيف - [00:36:36](#)

آآ جلسنا فيه اكثر من اربع سنوات اربع سنوات وشهرين وعشرة ايام على ما حرره بعضهم من البداية الى النهاية فالبخاري يحتاج الى ثلاثين سنة لكن لابد ان نجعل الية - [00:37:01](#)

تجعلنا نجزه في سبع سنوات ان شاء الله وذلك بالطريقة التي تكلمنا عنها مرارا في الجمع بين دواوين السنة نجعل البخاري محور نطلق منه ونضيف اليه بقية كتب السنة وفي كل حديث ان شاء الله يحظر هذا - [00:37:15](#)

ولست اظن اني بحاجة الى تكرار هذه الطريقة لانها شرحت مرارا وفيها كلام مسجل وفعلا بعض الاخوان وابدعوا بدءا ان شاء الله من درس درس لاحق اللي هو يوم الثلاثاء - [00:37:41](#)

نشرح هذه الطريقة عمليا بالجمع بين كتب السنة اعني الستة لان جمع كتب السنة يطول هذا ما يمكن ان ينتهي ونربط بين الحديث والترجمة نورد الزيادات في كتب السنة على ما في البخاري - [00:38:01](#)

والاستنباط لا تطيل فيه. نقول الحديث فيه دليل على كذا وكذا وبه قال فلان وفلان خالفه فلان فقال كذا لان هذا امر لا ينتهي اذا كان المختصر الان اكملنا سبع سنوات في مئة وعشرين حديث - [00:38:22](#)

المختصر الفين حديث فماذا عن الاصل ونحتاج الى بالنسبة للاصل تراجم الرواة باختصار باختصار شديد يعني كل راوي بسطر واحد لا يزيد على سطر ونهتم بالمهم والمهم ثم بعد ذلك نربط بين الحديث والترجمة ثم بعد ذلك الاستنباط - [00:38:41](#)

باختصار ثم بعد ذلك جمع كتب السنة الى البخاري اضافة مسلم اصابة ابي داوود الترمذي النسائي ما جاء الى ما في البخاري من زوائد بحيث يطلع طالب العلم ويستفيد من كتب السنة كلها في ان واحد - [00:39:09](#)

مع الاختصار الشديد في شرح المتن نحلل الالفاظ والاستنباط باختصار هذا يسأل عن الطبعة المنيرية الكتاب طبع مرارا. البخاري طبع بالهند مرار منذ اكثر من مئتي سنة وهو يطبع في الهند طبع في مصر في بلاغ طبعته مرار - [00:39:26](#)

طبعتهم يمكن اكثر من عشر مرات غلام طبعاات مفردة بدون تعليق بثلاث مجلدات وفي اربعة وفي ثمانية وفي تسعة كل هذا من مطبعة بولاق بعضها مجرد وبعضها مضاف اليه تقارير منشرح - [00:39:48](#)

القسطلاني وشرح زكريا الانصاري وبعضها عليه الفروق وبعضها بدون فروق وهكذا افضل الطبعات على الاطلاق هي الطبعة السلطانية

التي اخذت من النسخة اليونانية والتي امر السلطان عبد الحميد بطبعتها وكوننا لجنة من شيوخ الازهر تراجعها - [00:40:09](#)  
هذه الطبعة السلطانية افضل الطبعات التي صورت فيما بعد هادي هذا الطبع السلطانية هذه صورة عنها والا فالاصل هذا. هذا الاصل  
لكن فرق بين هذه الصورة والاصل. الاصل اوراق سوداء محترقة ثم - [00:40:34](#)

وبعد ذلك صورت باللوان وبخدمات جيدة. لما صور الكتاب عن الطبعة السلطانية تصوير او اولا قاموا بتصحيح ما وجد من الازغاء  
يعني حدود مئة خطأ في الكتاب كله او تزيد قليلا صحت - [00:40:54](#)

هذه ميزة الامر الثاني احوالوا على فتح الباري بالرقم رقم الحديث وعلى عمدة القاري بالجزء الصفحة وعلى ارشاده الساري بالجزء  
الصفحة لمن اراد شرح هذه الاحاديث وخرجوا الاحاديث واحالوا على تحفة - [00:41:14](#)  
الاشراف وعلى اه تعليق التعليق في المعلقات هذي خدمات وايضا اطراف الاحاديث مهمة جدا الاطراف تحيلك على المواضع اللاحقة  
وهو تصوير يعتنى به وافضل وافضل الان هو الافضل على الاطلاق - [00:41:30](#)

مع خدماته يكون افضل من الاصل مع الخدمات المذكورة هو افضل من الاصل. لما طبعت الطبعة الاولى السلطانية سنة الف وثلاث مئة  
واحد عشر وقف فيه على بعض الازغاء كلها وقف لله تعالى. مكتوب عليه في كل صفحة وقف لله تعالى لا يباع ولا يوهب ولا يورث -  
[00:41:53](#)

في كل صفحة وجد فيها اخطاء يسيرة تناهز المئة طبعت طبعة ثانية سنة الف وثلاث مئة واربع عشر ولا خيرا الف وثلاث مئة  
واربع عشر هذي ثم بعد ذلك طبع بالمطبعة الميمينية - [00:42:15](#)

عن طبعة بولار وفيها الفروق كلها فيها الفروق ثم بعد ذلك طبع بالمطبعة الخيرية عن طبعة بولاق وفيها الفروق هذي الطبقات كلها  
نافعة لا الميمينية ولا الخيرية فضلا عن الطبقات البراقية. بعد ذلك طبع في مطبعة الحلبي. مطبعة الحلبي ايضا بالفروق - [00:42:30](#)  
بطبيعة الحال هذه بالفروق جاء من يصور طبعة الحلبي يعني من التجار صور طبعة الحلبي واراد ان يروجها واسماها طبعة الشيخ  
احمد شاكر شيخ احمد شاكر له مقال في مجلة تكلم فيه عن البخاري وروايات البخاري جاؤوا صوروا هذه المقال - [00:42:53](#)

الى التصوير شيخ احمد لا علاقة له بطبعة الحلبي ما عدل فيها ولا كلمة ولا حرف صور هذا المقال وازيف الى تصوير الطبعة الحلبية  
صارت هذا صار هذا التصويت يروج على انه طبعة الشيخ احمد شاكر - [00:43:20](#)

ومع الاسف ان من الكبار من قال لي عندي طبعة احمد شاكر قلت اعورني اياه جزاك الله خير جاوب طبعها الشيخ احمد فاكر قلت والله  
يا اخي مال الشيخ احمد شاكر ولا شكل - [00:43:43](#)

يعني ما غير ولا شكل لا ضمة ولا رفعه ولا زاد ولا اضاف نقطة ولا حذف نقطة هذه طبعة الحلبي بحروفها صورت وروجت بهذا كلام  
الشيخ احمد شاكر قد يكون هذا من قصد او من غير قصد يعني اراد الناشر ان ينفع الناس بهذه المقدمة - [00:43:55](#)

اما ان تسمى طاقة الشيخ احمد شاكر ما هو بصحيح يعني مثل اثر زهير الناصر في هذه الطبعة زهير الناصر ليس له اي دور في هذه  
الطبعة. صورها جزاه الله خير ووظع عليها الخدمات لكن اصل الكتاب ما له علاقة - [00:44:15](#)

حصل ما قال كده مطبوع قبل يولد جد زهر الناصر يعني مطبوع من مئة وعشرين سنة هذا الذي في الكتاب يأتينا من يقول الشيخ  
حقق ما حقق شيخ صور جزاه الله خير والتصوير فيه عناية فائقة وفيه دقة - [00:44:31](#)

يعني صار افضل من الاصل وفيه ايضا الخدمات احالة على الشروح احالة على التحفة ايضا تخريج من من كتب السنة الاخرى هذا  
يقول رواه مسلم والنسائي مثلا الرموز اضافة الى تعليق التعليق واطراف الحديث. هذه خدمات ايضا وضع له مقدمة فيما

يقرب من خمسين صفحة - [00:44:48](#)

ينبغي لطالب العلم ان يقرأها قبل الحضور في الدرس القادم نافعة جدا يعني ما تكلف شيه يمكن تقرأه بساعة فهي مفيدة هذه الطبعة  
المقصود ان ان الشيخ احمد شاكر لا علاقة له بطبعة الحلبي الا انها صورت من بعض دور النشر وازيف اليها مقال للشيخ احمد شاكر -  
[00:45:10](#)

الناس باسم الشيخ احمد شاكر بعد هذا طبع في المطبعة المنيرية. صحيح البخاري طبع في تسعة مجلدات من مطبعة منيرية طبعه

غاية في الجمال لكنها مجردة عن اختلاف النسخ عليها تعليقات من قبل الطابع - [00:45:32](#)

منير محمد عبده منير الدمشقي تعليقات جيدة يعني في الجملة فهذه اشهر طبعات الكتاب ثم بعد ذلك طبع مرارا ورقم وفهرس واعتني بهم تفضل يا اخي. اللهم صل هذا يقول ما رأيكم في طبعة طوق النجاة في صحيح البخاري بعناية دكتور زهير الناصر -

[00:45:52](#)

هل تنصحون بها؟ ام نقوم بتصوير السلطانية الاولى حيث انها موجودة بالشبكة العنكبوتية على موقع ملتقى اهل الحديث هو قام

بهذا العمل وصور السلطانية الاولى بتصوير فاخر جدا يعني ما يمكن ان يصور افضل من هذا - [00:46:15](#)

يقول هل يصلح لطالب العلم المبتدأ ان يحضر لمثل هذا الدرس؟ جرب ان استفاد هذا يقول ما رأيكم في الشرح الذي خرج اخيرا على كتاب البخاري المسمى التلخيص في شرح البخاري ولم يكن شرحا الا كتابان منه وهما بدء الوحي والايمان فقط شرح للنووي. هذا

الذي اشرنا اليه القطعة التي شرحها النووي - [00:46:33](#)

بدأ الوحي والايمان وهي مطبوعة ضمن شروح البخاري بالمطبعة المنيرية يقول كم تتوقع يستغرق وقت شرح الكتاب للشرح في

مسلم بعد والسنن بعد عمر باذن الله تعالى بعض الناس ينظر الى النهاية - [00:46:55](#)

ويخطط للنهاية وقت البداية والاولا هذا غيب والعلم لا يمكن ان آآ يحاط به وقد يتطلب الامر شيه من البسط وقد نختصر نرى

المصلحة بالاختصار على كل حال انا اتوقع سبع سنوات ان شاء الله مع الجد يعني نحتاج الى سبع سنوات - [00:47:13](#)

ان لم تكن اكثر يقول قراءة ابن حجر فتح الباري كم تحتاج من يوم تحتاج الى سنتين فتح الباري يحتاج الى سنتين يعني بالتجربة

تاجر سنتين لكن من اعطاه اكثر وقته قد لا يصل الى هذا الوقت ومن تساهل في قراءته يحتاج الى سنين - [00:47:36](#)

ومن الطرائف ان واحد من الشباب في المتوسط اظن قال لي هل صحيح انك قرأت سبع فتح الباري سبعين مرة فتح الباري سبع مرة بمئة واربعين سنة يقول هل تنصح طالب العلم المبتدئ الذي لا يزال لم يحفظ المتين العلمية في ان يبدأ في صحيح البخاري علما بانه

حافظ للقرآن الكريم - [00:47:56](#)

يعني لو كان الخيار بيده والشيخ يخيره في اي كتاب يقرأ نقول اختر التدريج. يعني تقرأ حفظت القرآن احفظ عمدة الاحكام بلوغ

المرام ثم بعد ذلك اقرأ في الاصول واحضر شروح - [00:48:18](#)

لكن ليس الخيار بيدك في درس قائم للبخاري ودرس قائم لمسلم ودرس قائم للترمذي وان ترى الفائدة عند هذا وعند هذا احضر عند الجميع اذا كان وقت يسعفك يقول ما رأيكم في طبعة المكتب الاسلامي باسطنبول في ثمان مجلدات؟ زائد فهرس عام الف وتسع مئة

وتسعة وسبعين هذه الصورة - [00:48:37](#)

هي مأخوذة عن الطبعة العامرة التركية اسطنبول بمطبعة سنة الف وثلاث مئة وثمان وعشرين. كما انه طبعه ايضا صحيح مسلم

طبعتهم لصحيح مسلم افضل طبعات مسلم طبع العامرة. اما بالنسبة للبخاري اه البلاقيه افضل منها - [00:48:59](#)

يقول ما هي الطبعة التي تنصحنا باقتناء لصحيح البخاري سواء متن او من الشروح بالنسبة للمتن ذكرنا ان السلطانية الاولى هي

افضل الطبعات وصورت واعتني بها وخدمت فلعلها هي المعتمدة - [00:49:18](#)

واما بالنسبة للشروح فعندنا فتح الباري ان تيسرت البلاقيه سنة الف وثلاث مئة فهي افضل ان لم تيسر فالسلفية الاولى بعد تصحيح

جدول الخبر والصواب. السلفية الاولى الف وثلاث مئة وثمانين تسعة وسبعين - [00:49:35](#)

وما بعدها فهذه ايضا جيدة اذا صححت واذا فيها اخطاء لوحظت في اخر كل مجلد ذكر جدول الخطأ والصعب الصواب فاذا

صحح مع انه لا يستغنى عن البلاقيه يحصل اخطاء واشكالات في الطبعة السلفية - [00:49:54](#)

اذا رجعنا الى البلاقي انحل الاشكال. هناك طبعات جديدة لفتح الباري كثيرة يعني طبعة دار السلام وطبعة آآ طيبة وطبعات كثيرة

لكن البلاقي لا يعد لها شيء يليها بالدرجة الثانية السلفية الاولى - [00:50:10](#)

والطبعات الثانية لا تخلو من فائدة وعليها تعليقات وتنبهات تفيد طالب العلم عمدة القاري طبعة المنيرية جيدة في الخمسة وعشرين

جزء. اما بالنسبة لارشاد الساري قلنا انه طبع في بلاق سبع مرات - [00:50:24](#)

اربعة منها مجردة يعني ما عليها حاشية ثم الطبعة الخامسة لهامشه شرح النووي على مسلم وكذلك السادسة والسابعة ثم طبع القسطلان في الميمنية وعلى هامشه شرح النووي على مسلم ثم طبع بعد ذلك المطبعة الميمنية وعلى هامشه النووي على مسلم وشرح الشيخ زكريا الانصاري - [00:50:40](#)

شرح الشيخ زكريا الانصاري اثني عشر مجلدا وطبعا كلها جيدة لكن السابعة اسهل في التعامل يعني ورقها جيد يعني سهل التعامل اما الطبعات الاولى اوراقها متعبة لماذا لم يخرج الامام مسلم احاديث من طريق الامام البخاري بالرغم من انه احد شيوخه؟ هو اعظم شيوخه واعظم الناس تأثيرا به - [00:51:09](#)

هو الذي اثر فيه شاب مسلم كما قال دار قطني لولا البخاري ما راح ولا جا ويدعن له ويعظمه ويجله ويعترف له بالفضل ومع ذلك ما خرج ولا حديث واحد من طريقه في صحيحه - [00:51:35](#)

كما ان البخاري من شيوخه ائمة كبار لم يخرجوا من طريقهم شيئا خرج عن الامام احمد في موضعين فهؤلاء الائمة الكبار احاديثهم محفوظة في مؤلفاتهم ومن طريق تلاميذهم فليسوا بحاجة الى ان تحفظ احاديثهم - [00:51:54](#)

يعني الذي يروى عنه ويحرص عليه من الائمة من يخشى على حديثه من الضياع يقول ايها افضل من ناحية التحقيق الكتاب المسند للامام احمد؟ تحقيق الشيخ شعيب الارناوط ام تحقيق نور الدين طالب - [00:52:17](#)

ما شفته تحقيق ونور الدين طالب لكن تحقيق الارنوط غاية معنى هذا انه ليس فيه اخطاء لكنه في الجملة غاية يقول تفسير شيخ الاسلام ابن تيمية المسمى التفسير الكبير من الشيخ عبد الرحمن عميرة - [00:52:32](#)

لا هذا مجمع والطبعة المطبعة اللي طبع عندها الكتاب ليست من ذات عناية وهو ايضا ليس من من اهل العناية بكتب اهل السنة لانه حقق للمبتدعة حقق للشاعر او حقق للاباضية - [00:52:49](#)

ويوم جا عندنا اعتنى بكتب شيخ الاسلام لكن مثل هذا ما ينبغي ان يكون قدوة يقول حسب طريقة شرحكم للكتاب ما هي افضل طريقة الكتابة معكم على الدفتر ام على الكتاب ام ماذا؟ والله الظاهر ان مسألة آ آ - [00:53:08](#)

الحديث الى كتب السنة الاخرى وذكر الالفاظ الزائدة تحتاج الى دفتر تحتاج الى دفتر هذا يقول سخروا بمحمد صلى الله عليه وسلم نقول نعم لا شك ان هذا يحز في نفوس المسلمين - [00:53:25](#)

ويؤثر فيهم يوجد الغيرة لرسوله عليه الصلاة والسلام ولا تحسبوه شرا لكم كما جاء في ما وقع في عصره عليه الصلاة والسلام من الطعن في عرضه لا تحسبه شرا بل هو خير لكم - [00:53:41](#)

يعني من خلال ما حصل قبل سنتين حصل خير عظيم من هذا لا يرضاها مسلم ولا يجوز ان يرضى بها بل عليه ان يتأثر ويتمنى ان لو كانت هذه السخرية به او بوالديه - [00:53:55](#)

ولا بنبيه عليه الصلاة والسلام عليه ان يفتي النبي عليه الصلاة والسلام بنفسه وبجمع ما يملك وان يكون احب اليه من كل احد حتى من نفسه لكن مع ذلك لا تحسبوه شرا لكم - [00:54:09](#)

كثير من بيوت المسلمين لا يعرفون عن النبي عليه الصلاة والسلام الا الاسم. ثم بعد ذلك حصل ما حصل فصار الناس يقرأون في سيرته في خصائصه في شمائله في معجزاته - [00:54:22](#)

في الداخل والخارج. واستفاد الناس فائدة عظيمة. وعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا يقول هل تنصحون بحفظ الاحاديث وعزمها مصاحبا للدرس؟ نعم من الحفظ لا شك انه من خير ما يعين على التحصيل. بل لو قيل انه لا علم الا بالحفظ -

[00:54:36](#)

لما بعد القائل والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:54:55](#)